

## تفسير السمرقندى

@ 320 @ والنهي في الإعراب اثنان فجرى كلامهم على ذلك ومثل هذا قول امرئ القيس .  
( ففا نبك من ذكرى حبيب ومنزل % ) .

ويقال ! 2 2 ! على معنى تكرير الأمر يعني ألق ألق وهو على معنى التأكيد وكذلك في قوله  
قف معناه قف قف .

وقال الزجاج عندي أن قوله ! 2 2 ! أمر للملكيين وقال بعضهم العرب تأمر الأمر للواحد  
بلغط الآثنيين وكان الحجاج يقول يا حرسي اضربي عنقه ^ كل كفار عبيد ^ يعني كل جاحد  
بتوحيد الله تعالى معرض عن الإيمان وقال مقاتل يعني الوليد بن المغيرة .

وقيل هذا في جميع الكفار الذين ذكر صفتهم في هذه الآية وهي قوله ! 2 2 ! يعني بخيلا  
لا يخرج حق الله تعالى من ماله ويقال ! 2 2 ! يعني يمتنع عن الإسلام ! 2 2 ! المعتمد هو الظلوم  
الغشوم والمربي الشاك في توحيد الله تعالى .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أشرك بالله عز وجل ! 2 2 ! يعني في النار ! 2 2 ! يعني  
شيطانه ! 2 2 ! يعني لم يكن لي قوة أن أضلله ^ ولكن كن في ضلال بعيد ^ يعني في خطأ طويل  
عن الحق .

يقول الله تعالى لابن آدم وشيطانه ! 2 2 ! أي لا تختصموا عندي ! 2 2 ! يعني أخذت عليكم  
الحججة وأخبرتكم بالكتاب والرسول ! 2 2 ! يعني لا يغير قضايي وحكمي الذي حكمت ويقال لا  
يكذب وعيدي ! 2 2 ! يعني لا أعدب أحداً بغير ذنب ويقال ! 2 2 ! يعني لا يغير عن جهته ولا  
يحذف منه ولا يزداد فيه لأنني أعلم كيف ضلوا وكيف أضللتتهم .

وروى سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ( ما منكم من أحد إلا وكل به  
قرينه من الجن وقرينه من الملائكة ) قالوا وإياك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( و  
إياي ولكن الله عز وجل أعايني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير ) وعن الربيع عن أنس قال  
سألت أبا العالية عن قوله عز وجل ! 2 2 ! [ الزمر 31 ] وه هنا يقول ! 2 2 ! فقال  
إداهما في أهل النار والأخرى في المؤمنين في المظالم فيما بينهم وقال مجاهد ! 2 2 !  
[ ق 29 ] يعني لقد قضيت ما أنا قادر .

قوله عز وجل ! 2 2 !قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالياء